



لتوقف حرب البيانات

هناك من يحاول كما يهدر، اشغال الفواقر من جديد بعد ان همدت، وهناك من يصر على تهويل الامر وتوجيه اصعب الاتهام باصرار غريب ضد الشيوعيين والماركسيين بالنسبة لاهدات سجن الرملة الموسفة.

الى هؤلاء نقول، ما حاولنا ان نقوله في العدد الماضي، الفتنة نائمة، ودورها كذلك.

وعليها ان تنجح لمساعدة السجناء، جميع السجناء، على ان يعيشوا في السجن في ظروف اقل تصورة، وفي تالف يفرسه عليهم، على الاقل، واقصم المشترك.

هذا طبعاً اذا كان الاغراض هو الدافع في الاهتمام بالاحتياجات التي وقع في الظهور الماضي في سجن الرملة.

اما اذا كان الاهتمام هو من باب الاصطياد في الماء العكر فاملأنا ان يرتفع السجناء عن التجارب على جميع المحاولات الزامية لاستغلالهم لاغراض في غير مصلحتهم.

واملأنا الا يتجاوب اماليو السجناء ايضاً مع محاولات الاتارة والتحرير، والتوجه معاً الى انبثاقهم برجاء التقاهم وازالة الخلال.

ان مقتضيات الحكمة، وحسن تقدير الظروف، تتطلبان ان يتوجه كل ثروي التواهي المسنة لسد الطريق امام محاولات اشغال الامرات والصراعات والمشاكل بين اماليو السجناء او بين السجناء انفسهم، وتستطيع الهيئة العلمية الاسلامية والبلديات عمل الشئ، الكثير لتطويع محاورات توسيع شقة الخلال، واعادة المياه الى مجاريها.

انتخابات الهيئة الادارية لجمعية البيرة الاستهلاكية

لقد تقرر ان تجري انتخابات جمعية البيرة التعاونية الاستهلاكية يوم السبت الموافق ١٠.٧.٦٨. وانطلاقاً من ايادنا بالواجب الذي علينا تحمله اتجاه مؤسساتنا الوطنية، نجد من الضروري ان نتصانر كل الجهود المنظمة لحماية مسيرة هذه المؤسسات، واستمصال اية محاولة لتفريها من الدائل مهما كانت الحجج والتبريرات.

نحن نعرف ان الجمعية التعاونية في البيرة تتمتع باهمية خاصة لاكثر من عامل، لا سيما وهناك العديد من المؤسسات الأخرى، تساهم فيها اضافة الى المواطنين، وهذا بدوره يحدث نوعاً من التأثير المتبادل بين هذه المؤسسات وبين الجمعية، سواء اكان هذا التأثير سلبياً او ايجابياً.

لذلك ونظراً للمضمون الجيد الذي تحويه الجمعية في تجميعها لعدد التعاون، ونظراً لاهتمامها بالانتشار البعش، فان من واجب كل القطاعات الامنية على كل لغاياتنا الوطنية الالتفات حول هذه المؤسسة ومسايرتها.

ماذا يجري في جامعة بيرزيت

اعلن طلبة جامعة بيرزيت، اضراباً مفتوحاً عن الطعام ابتداءً من اليوم الخميس ٦.٨.٠٠، للاحتجاج على موقف الجامعة الرافض لتجديد عقد العمل للدكتور سليمان بشير.

وكان طلبة الجامعة مع طلبة المعاهد والجامعات الأخرى في الضفة الغربية، قد اعتصموا امام مكاتب الادارة يومي الثلاثاء والاربعاء لنفس السبب.

وتجس هذه الاجراءات نتيجة لموقف ادارة الجامعة المتصلب الذي ادى الى فشل جميع المفاوضات لحل المشكلة بما يتلاءم مع مصلحة جميع الاطراف.

وقد بدأت الازمة عندما ارسلت ادارة الجامعة رسالة الى احد اساتذتها وهو الدكتور سليمان بشير تعلمه فيها انها تأسف لعدم رغبتها تجديد تعاقداتها مع الدكتور سليمان بشير للدراسة القادمة. وهنا توجه طلاب دائرة الدراسات الشرق اوسطية بحريفة الى الادارة تطالب بابقاء د. بشير واتجهت بحريفة بتوقيع ٥٠٠ طالب من الجامعة تطالب كذلك بابقاء الدكتور سليمان بشير وتعديل القانون الذي يحول الادارة صلاحية عدم تجديد التعاقد مع الاساتذة بدون اسباب معلنة او حتى بدون اسباب منطقية ومقبولة.

وهنا بدأ بعض رؤساء البلديات ومجلس طلبة الجامعة باجراء مفاوضات مع ادارة الجامعة حول هذا القرار كذلك بدأت رابطة اساتذة الجامعة بمفاوضة الادارة حول نفس الموضوع وتنسيق مع مجلس الطلبة.

وبالامامة الى المفاوضات فقد توجه الطلاب الى الجماهير الفلسطينية ومؤسساتها الوطنية كالبلديات والجمعيات واللوجوه الوطنية ومجلس الامناء لاعلامهم بما يجري، لتعمل مسؤولياتهم قبل ان يتنجر الموقف، وعلى هذا الاساس عقد لاجتماع يوم الخميس الموافق ٦.٨.٠٠ حضره جميع اطراف المشكلة، الادارة ورابطة الاساتذة ومجلس الطلبة والدكتور سليمان بشير وكذلك السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله والسيد جميل الطريفي نائب رئيس بلدية البيرة، وتم في هذا الاجتماع استعراض وجهات النظر حيث كانت المواقف كالتالي:

اولاً موقف ادارة الجامعة، موقف متصلب تجاه ارجاع الدكتور بشير.

ثانياً: موقف رابطة المعلمين، ويتلخص برفض القانون الذي يمنح للادارة حق عدم تجديد التعاقد لاسباب غير مقننة ومنطقية مع المطالبة بارجاع الدكتور بشير الى عمله.

كما علم ان اساتذة الجامعة لم يجدوا عقودهم مع ادارة الجامعة حتى الآن، تضامناً مع الدكتور سليمان بشير.

ثالثاً: موقف الطلاب، وهو يتمثل بموقف مجلس الطلبة ويتلخص برفض القانون الذي يحول الادارة عدم تجديد عقد التدريس مع د. بشير كذلك المطالبة باعادة الاستاذ الى عمله وذلك من منطلق ان وجود الاستاذ امر يخدم مصلحة الطلاب ولان الاستاذ بشير ناجح اكاديمياً حتى بشهادة الادارة والاساتذة ويتأكد الطلاب الواضح من الغرض المقدمة.

كما يؤكد الطلاب انه ليس من المنطقي طرد استاذ جيد في الوقت الذي تولاه الجامعة مضايقات تتمثل بعدم تجديد تصاريح عشرة من اساتذة الجامعة الامر الذي يعنى ضرورة ابقاء الاستاذ سليمان بشير.

ان يتنجر الموقف، وعلى هذا الاساس عقد لاجتماع يوم الخميس الموافق ٦.٨.٠٠ حضره جميع اطراف المشكلة، الادارة ورابطة الاساتذة ومجلس الطلبة والدكتور سليمان بشير وكذلك السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله والسيد جميل الطريفي نائب رئيس بلدية البيرة، وتم في هذا الاجتماع استعراض وجهات النظر حيث كانت المواقف كالتالي:

اولاً موقف ادارة الجامعة، موقف متصلب تجاه ارجاع الدكتور بشير.

ثانياً: موقف رابطة المعلمين، ويتلخص برفض القانون الذي يمنح للادارة حق عدم تجديد التعاقد لاسباب غير مقننة ومنطقية مع المطالبة بارجاع الدكتور بشير الى عمله.

كما علم ان اساتذة الجامعة لم يجدوا عقودهم مع ادارة الجامعة حتى الآن، تضامناً مع الدكتور سليمان بشير.

ثالثاً: موقف الطلاب، وهو يتمثل بموقف مجلس الطلبة ويتلخص برفض القانون الذي يحول الادارة عدم تجديد عقد التدريس مع د. بشير كذلك المطالبة باعادة الاستاذ الى عمله وذلك من منطلق ان وجود الاستاذ امر يخدم مصلحة الطلاب ولان الاستاذ بشير ناجح اكاديمياً حتى بشهادة الادارة والاساتذة ويتأكد الطلاب الواضح من الغرض المقدمة.

كما يؤكد الطلاب انه ليس من المنطقي طرد استاذ جيد في الوقت الذي تولاه الجامعة مضايقات تتمثل بعدم تجديد تصاريح عشرة من اساتذة الجامعة الامر الذي يعنى ضرورة ابقاء الاستاذ سليمان بشير.

قفة! هذه القضية تهتمك يحدث هذا في مدينة القدس

دوريات البلدية تجوب الشوارع يومياً.... معدل الغرامات ٤٠ الف ليرة "المخالفة" الواحدة..... "السياسة الرسمية" مع السوق السوداء..... معاناة على جميع المستويات..... محكمة البلدية تصدر عقوبات مع وقف التنفيذ.

يعاني المواطنون العرب في مدينة القدس، من قوانين واجراءات متعددة ومتشابكة تحد من مجموع نشاطاتهم. وتشارك بلدية تيدي كوليك بصورة مباشرة وغير مباشرة في عرقلة هذه النشاطات. وتعتبر الاحكام التي تصدرها محاكم البلدية في قضايا "البناء غير المرخص" دليلاً واضحاً على هذه الممارسات.

المشكلة تتراكم في الادراج عشراوات الطلقات المقدمة من المواطنين العرب للحصول على ترخيص بناء، وعلى الرغم من ان معظم هذه الطلقات تستوفي جميع الشروط المطلوبة، الا ان الرد غالباً ما يجهي بالرفض، وفي لحيان اخرى يكون الاموال هو الرد الامثل.

وننتقل شروط البلدية، للمساح باقامة ابنية جديدة، بالا تقل مساحة الارض عن ٧٠٠ متر مربع، والا ياخذ البناء المزمع تشييده اكثر من ٢٥ بالمئة من مساحة الارض، وأن يفتح جزء من هذه الارض "للمصلحة العامة" (والمصلحة العامة، غير محددة حسب القانون) ناميك من تكاليف الرخصة. كما تبلغ البلدية اقامة المساكن فيما بالمناطق الحضرية والنتيجة ان معظم المناطق التي تقع في مناطق حضرية. لقد ادى هذا الواقع، الى قيام تناقض حاد، بين الحاجة الطبيعية لتوسيع السكاني، وبفضل عوامل التطور المختلفة، وبين اجراءات البلدية المعرولة لهذا النشاط مما دفع السكان الى حل هذا التناقض، بوسائل مختلفة منها اللجوء الى اقامة التناقص وعدم انتظار موافقة البلدية على الترخيص المقدمة.

لكن بلدية تيدي كوليك حاولت وما زالت تحاول "كبح" هذا التناقض وفي هذا الاطار قامت بتضييق دوريات يومية، تجوب شوارع القدس، لرصد حركة المعوزان في القسم العربي من المدينة، حيث يبرس بتحديد "المخالفات" وتلقيهم "مركبياً" الى المحاكم، ولي تكفل الخدمة البلدية.

توضيح: "توضيح" جريدة "القدس" اصدرت جريدة "القدس" عندما الصادر بتاريخ ٢ حزيران الماضي، "توضيحاً" رزمت له ان علم لها بالبيان الصادر من الصحف العربية في المناظر الصحفية تضامناً مع الصحفيين المصريين. ان هذا الزعم يخالف الواقع. فقد تضمنت جريدة "القدس" نسخة من البيان قبل صدوره بثلاثة ايام وقد سلم مندوبنا النسخة، في مكاتب جريدة "القدس" الى مديرها الذي سلمها بدوره الى صاحب الجريدة وارجع جواباً الموافقة الى مندوبنا الذي كان ينتظر في مكاتب جريدة "القدس" وكان ذلك بحضور صحفيين اخرين.

وفي مساء الاربعاء قبل الماضي، اي قبل صدور البيان، في اليوم التالي عليه، بيوم واحد، اتصلنا ثانية، باهلنا ان البيان موجود في المطبعة.

ولكن البيان لم ينشر في جريدة "القدس" في اليوم التالي عليه. وبدلاً من ذلك فوجئنا في اليوم التالي بتوضيح من جريدة "القدس" تدعي فيه ان لا علم لها بالبيان.

لقد كنا على معرفة تامة بالمستوى السياسي لجريدة "القدس" ولكننا لم تكن على علم بمستواها الاخلاقي والا لكنا لطلبنا توقيع لخدمهم.

اما اننا تعمدنا زجها في قضايا حزبية، فهي ليست بحاجة لمن يزعجها لانها متحربة حتى العظم لكل معارضي الاستقلال الوطني لشعبنا الفلسطيني. والمضحك اننا تعمدنا زجها في قضايا وطنية مستقلت في الاختيار.

ولكن لماذا اعدمت جريدة "القدس" على هذه القضية؟ الجواب بسيط ان الرنفس منذ البداية لن يعطيهما تركية للنبي، والنبي المنشور تأكيد لموقف تنتظر المكافأة عليه من "اولي الامر" داخل وخارج الحدود.

البلدية مطلقاً على طلبات الرخص، وعلى سبيل المثال معظم اصحاب الفنادق العرب وعلى سبيل المثال تقدم معظم اصحاب فنادق القدس العرب طلبات لتوسيع فنادقهم بطوابق اضافية لكن البلدية لم ترد على هذه الطلبات حتى الان، وربما يؤدي ذلك الى "مخالفات" جديدة وغرامات جديدة او اوامر جديدة بالهدم. وتبقى النتيجة ان لفدقا واحداً من الدرجة الثالثة تم بناؤه منذ سنة ١٩٦٧ وحتى الان.

الاسباب العميقة لاجريت الكثير من الدراسات والبحوث، حول ما اطلق عليه المشكلة السكانية في اسرائيل، وقد استنتج واضع هذه البحوث بان التناقص الطبيعي بين المواطنين العرب يمكن ايجابه مشكلة على المدى البعيد. كما اشارت هذه البحوث انه خلال مدة زمنية لن تتجاوز المئة عام، ستصبح نسبة السكان العرب ٥٠ بالمئة، وستتحول دولة اسرائيل الى دولة ثنائية القومية. لذلك كان لا بد من اقتراحات محددة لمعالجة هذا الموضوع ومن هذه الاقتراحات كما ورد في الصحف الاسرائيلية:

زيادة هجرة اليهود الى اسرائيل حتى تصال ال ١٠٠ الف